

سلسلة  
مِن شَعَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ  
(١٧)

# الْبَيْتُ الْمَعْرُوفُ

فِي  
فَضْلِ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْكَهْفِ أَيَّامَ الْجُمُعَةِ  
وَمَعَهُ سُورَةُ الْكَهْفِ

تَأَلَّفَ  
أَبِي عَبَّادِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيَّيْنِ بْنِ عَبَّادِ اللَّهِ الْأَثْرِيِّ



لجنة الكتاب والشريط العلمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الثانية - ١٤٢٠ هـ

## صندوق قلالي الخيري

رقم القيد: ١/م/خ/ص/٩٧ (تأسس سنة ١٤١٨ هـ)

لجنة الكتاب والشريط العلمي

الهاتف: ٦٧٦٣٥٦ - ٦٧٥٢٩٧ - المرسال: ٦٧٢٦٣٤ - ص. ب: ٥٠٢٩٥ - البحرين

سلسلة  
من شعار أهل الحديث  
(١٧)

# الليالي

فضل قراءة سورة الكهف أيام الجمعة

ومعه سورة الكهف

تأليف  
أبي عبد الرحمن فوزي بن عبد الله الأثري





## المقدّمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد

فالقرآن الكريم هو المعجزة الباقية الخالدة من معجزاته عليه الصلاة والسلام، أعز الله به المسلمين، ووعدهم إن تمسكوا به بخيري الدنيا والآخرة، فانكبوا عليه دراسة وحفظاً وتفسيراً حتى كثر المشتغلون به، ومن ثم نشأت علوم القرآن الكريم ( ١ ) .

وإن علوم القرآن الكريم عديدة الجوانب وتميز فيها باب الفضائل، ومن هنا جاءت كتب مختلفة اهتمت بهذا الموضوع... لاهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بفضائل القرآن الكريم وحث أمته على ذلك ورغبتها... ومن الفضائل التي حث الأمة عليها فضل سورة الكهف التي رغب بقراءتها والمحافظة عليها خاصة أيام الجمع... ولا ريب يا أخي المسلم أن في هذه السورة من الخيرات والثواب الكبير والفضل العظيم ما يحفزك إلى الاستطلاع عليها والالتزام بحفظها وقراءتها.

لهذا أقدم لإخواني المسلمين الأعزاء هذه الرسالة المتواضعة في فضل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة، ليقوموا بحفظها وقراءتها اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم.

هذا ونسأل الله أن يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح، والتمسك بكتابه وسنة نبيه، وأن يتوفانا مسلمين، وصلى الله وسلم على عبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أبو عبدالرحمن الأثري

( ١ ) انظر فضائل القرآن لابن الضريس ( ص ٧ ) .

## ذكر الدليل على فضل قراءة

### سورة الكهف يوم الجمعة

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : ( من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثم أدرك الدجال لم يسלט عليه ، ومن قرأ سورة الكهف ( يوم الجمعة ) ( ١ ) كان له نورا من حيث قرأها ما بينه وبين مكة ، ( وفي لفظ ما بينه وبين البيت العتيق ) ( ٢ ) ( ومن توضأ ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ( ٣ ) ثم طبع بطابع ( ٤ ) فلم يكسر إلى يوم القيامة ) .

حديث صحيح موقوف

في حكم الرفع

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ( ص ١٧٤ و ٥٢٩ ) والدارمي في السنن ( ج ٢ ص ٤٥٤ ) وعبدالرزاق في المصنف ( ج ١ ص ١٨٦ ) والحاكم في المستدرک ( ج ١ ص ٥٦٤ ) وأبو عبيدة في فضائل القرآن ( ص ٩٩ ) والبيهقي في السنن الكبرى ( ج ٣ ص ٢٤٩ ) وفي شعب الإيمان ( ج ٥ ص ٣٧٨ ) والخطيب في تاريخ بغداد ( ج ٤ ص ١٣٤ ) والطبراني في الدعاء ( ج ١ ص ٣ ) وابن أبي شيبه في المصنف ( ج ١ ص ٣ ) و ( ج ١٠ ص ٤٥٠ ) وسعيد بن منصور في السنن كما في نتائج الأفكار لابن حجر ( ج ١ ص ٢٥٠ ) من طرق عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس ابن عباد عن أبي سعيد الخدري . . . . . فذكره بألفاظ عندهم .

( ١ ) رواية هشيم ، وهي صحيحة أخرجه أبو عبيدة في فضائل القرآن ( ص ١٣١ ) وابن الضريس في فضائل القرآن ( ص ٩٩ ) والخطيب في تاريخ بغداد ( ج ٤ ص ١٣٥ ) باسناد صحيح .

( ٢ ) رواية هشيم ، وهي صحيحة أخرجه الدارمي في السنن ( ج ٢ ص ٤٥٤ ) والبيهقي في شعب الإيمان ( ج ٥ ص ٣٧٨ ) وأبو عبيدة في فضائل القرآن ( ص ١٣١ ) وابن الضريس في فضائل القرآن ( ص ٩٩ ) باسناد صحيح .

( ٣ ) قوله ( في رق ) : هو ما يكتب فيه من جلد وغيره .

( ٤ ) قوله ( ثم طبع بطابع ) : وهو الخاتم .

انظر تحفة الذاكرين للشوكانى ( ص ١٢٠ ) وموسوعة فضائل سور وآيات القرآن لابن طرهوني ( ج ١ ص ٣٢٧ ) .

قلت : وهذا سنده صحيح رجاله كلهم ثقات، وهو في حكم المرفوع لأنه لا مجال للرأي فيه، وبالله التوفيق .

قلت : هكذا صح موقوفا، وروي ضعيفا مرفوعا .

وإليك التفصيل :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٧٣) والطبراني في الدعاء (ج ٢ ص ٩٧٥ و ٩٧٦) وفي المعجم الأوسط (ج ٢ ص ١٢٣) والحاكم في المستدرک (ج ٣ ص ٤٦٥) والبيهقي في شعب الإيمان (ج ٣ ص ٢١) وابن حجر في نتائج الأفكار (ج ١ ص ٢٤٨) من طريق يحيى بن كثير العنبري عن شعبة عن أبي هاشم الرماني عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري مرفوعا به وفيه (من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة ...) .

قال الطبراني: (رفعه يعني يحيى بن كثير عن شعبة، ووقفه الناس، وكذلك رواه سفيان الثوري موقوفا) أهـ .

وقال النسائي: (هذا خطأ والصواب موقوف، خالفه محمد بن جعفر فوقفه) أهـ .  
قلت : ورواية محمد في شعبة مقدمة على رواية يحيى كما سيأتي فهي منكورة .  
وعلى هذا فالقول قول محمد بن جعفر حيث رواه موقوفا .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (ج ٢ ص ٣٦٨) والبيهقي في السنن الكبرى (ج ٣ ص ٣٤٩) من طريق نعيم بن حماد عن هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس ابن عباد عن أبي سعيد الخدري مرفوعا به وفيه (أضاء له من النور ما بين الجمعتين ...) .

وصححه الحاكم، ورده الذهبي بقوله : (نعيم بن حماد ذو مناكير) .  
وأخرجه البيهقي في فضائل الأوقات (ص ٥٠٢) من طريق يزيد بن مخلد حدثنا هشيم عن أبي هاشم الرماني عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري مرفوعا به .

قلت : وهذا سنده فيه يزيد بن مخلد الواسطي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح

والتعديل ( ج ٩ ص ٢٩١ ) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا فهو مجهول .

وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير ( ص ٤٢ ) وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ص ١٨ ) وابن حجر في نتائج الأفكار ( ج ١ ص ٢٤٧ ) والمعمرى في عمل اليوم والليلة كما في النكت الظراف لابن حجر ( ج ٣ ص ٤٤٧ ) من طريق يوسف بن أسباط عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدرى مرفوعا به .

قلت : يوسف بن أسباط عدم كتبه فكان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه ولا يتعمد الكذب ، وقال أبو حاتم لا يحتج به .

انظر لسان الميزان لابن حجر ( ج ٦ ص ٣١٧ ) .

قلت : وعليه فمخالفته منكورة .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ( ج ٢ ص ٩٧٥ ) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدرى مرفوعا به .

قلت : وقيس تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، والراوى عنه يحيى الحماني وقد اتهموه بسرقة الحديث .

انظر التقريب لابن حجر ( ص ٨٠٤ ) و ( ص ١٠٦٠ ) .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ( ج ٥ ص ٣٧٩ ) من طريق سليمان بن محمد البجلي حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد حدثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدرى مرفوعا به .

قلت : وهذا سنده ضعيف فيه سليمان بن محمد أبو منصور البجلي وهو ضعيف .

انظر الميزان الذهبى ( ج ٢ ص ٢٢٢ ) ، وسؤالات الحاكم للدارقطنى ( ص ١١٨ ) .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ( ج ٢ ص ٩٧٥ ) من طريق عمرو بن عاصم الكلابى حدثنا الوليد بن مروان عن أبي هاشم الرماني عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدرى مرفوعا به .



قلت: الوليد بن مروان مجهول، وعمرو الكلابي في حفظه شيء .  
انظر التقريب لابن حجر (ص ٧٣٨) .  
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (ج ٨ ص ٢٥) من طريق قيس بن أبي سعيد  
الجزري عن الربيع عن أبي هاشم الرماني عن أبي مجلز السدوسي عن قيس بن أبي  
حازم البجلي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به .  
هكذا وقع قيس بن أبي حازم بدل قيس بن عباد، وهو منكر .  
والحديث معروف من رواية قيس بن عباد، ولعل الحمل على قيس الجزري هذا  
فإنه لا يعرف .  
قال النسائي عقب الحديث: ( هذا خطأ، والصواب موقوف، خالفه محمد بن  
جعفر فوقفه ) يعني يحيى بن كثير الراوي، الرواية المرفوعة .  
ثم أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٧٣) من طريق محمد بن جعفر  
عن شعبة عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري  
موقوفاً به .  
ومحمد بن جعفر غندر ثقة روى عن شعبة فأكثر وجالسه نحواً من عشرين سنة لم  
يكتب من أحد غيره وكان إذا كتب عنه عرضه عليه .  
وقال ابن معين: ( كان من اصح الناس كتاباً، وكان وكيع يسميه الصحيح الكتاب ) أهـ .  
وقال ابن المبارك: ( إذا اختلف الناس في شعبة فكتاب غندر حكم بينهم ) أهـ .  
وقال ابن مهدي: ( غندر أثبت في شعبة مني ) أهـ .  
وقال العجلي: ( كان من أثبت الناس في شعبة ) أهـ .  
انظر التهذيب لابن حجر (ج ٩ ص ٩٦) .  
وتابع شعبة عليه سفیان الثوري عن أبي هاشم به .  
عند الطبراني في الدعاء (ج ٢ ص ٩٧٦) وعبدالرزاق في المصنف (ج ١ ص ١٨٦)  
والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٧٤) وابن أبي شيبه في المصنف (ج ١ ص ٣)  
(ج ١ ص ٤٥٠) والحاكم في المستدرک (ج ١ ص ٥٦٤) فأوقفه .

قلت : وهذا مما يقوي صحة القول بوقفه .

قال الطبراني : ( رفعه يعني يحيى بن كثير - كما تقدم - عن شعبة ووقفه الناس ، وكذلك رواه سفیان الثوري موقوفاً ) أهـ .

وقال البيهقي في شعب الايمان : ( وهذا هو المحفوظ موقوف ) أهـ .

وعن الثوري ، رواه عبدالرحمن بن مهدي عند الحاكم في المستدرک ( ج ١ ص ٥٦٤ و ٥٦٥ ) .

وصحح الحاكم الرواية المرفوعة ، وتعقبه الذهبي بقوله : ( ووقفه ابن المهدي عن الثوري عن أبي هاشم ) .

ورواه عن سفیان أيضا ابن المبارك عند النسائي في عمل اليوم والليلة ( ص ١٧٤ ) فأوقفه .

ورواه عن سفیان أيضا عبدالرزاق عند الطبراني في الدعاء ( ج ٢ ص ٩٧٦ ) وهو في المصنف ( ج ١ ص ١٨٦ ) كما تقدم موقوفاً .

ورواه عنه وكيع عند ابن أبي شيبه في المصنف ( ج ١٠ ص ٤٥٠ ) .

ورواه ابن الضريس في فضائل القرآن ( ص ٩٩ ) والخطيب في تاريخ بغداد ( ج ٤ ص ١٣٥ ) من طريق أحمد بن خلف البغدادي ، وأبو عبيدة في فضائل القرآن ( ص ١٣١ ) والدارمي في السنن ( ج ٢ ص ٤٥٤ ) من طريق أبي النعمان ، كلهم عن هشيم حدثنا أبو هاشم به موقوفاً .

ورواه سعيد بن منصور في السنن عن هشيم عن أبي هاشم فوقفه ، كذا في نتائج الأفكار لابن حجر ( ج ١ ص ٢٥٠ ) ومن طريقه رواه البيهقي في شعب الايمان ( ج ٤ ص ٣٧٨ ) .

فالذين رووه موقوفاً :

( ١ ) سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني ثقة مصنف ، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به كما في التقريب لابن حجر ( ص ٣٨٩ ) .

( ٢ ) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال

- والحديث كما في التقريب لابن حجر (ص ٦٠١) .
- ٣ ) عبدالله بن المبارك المروزي ثقة ثبت فقيه عالم، كما في التقريب لابن حجر (ص ٥٤٠) .
- ٤ ) أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ثقة ثبت تغير في آخر عمره، كما في التقريب لابن حجر (ص ٨٨٩) .
- ٥ ) أحمد بن خلف البغدادي قال عنه ابن حجر حديثه مستقيم كما في لسان الميزان (ج ١ ص ١٦٧) .
- ٦ ) عبدالرزاق بن همام الصنعاني ثقة حافظ كما في التقريب لابن حجر (ص ٦٠٧) .
- ٧ ) عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل الدارمي ثقة فاضل متقن كما في التقريب لابن حجر (ص ٥٢٢) .
- وأما الذين رووه مرفوعاً فطرفهم لا تخلوا من الضعف كما تقدم .
- فمن وقفه أو وثق وأجل ممن رفعه فثبت من هذا أن الحديث موقوف أصح وأرجح .
- قال الهيثمي في الزوائد (ج ١ ص ٢٣٩) : ( رجاله رجال الصحيح إلا أن النسائي قال بعد تخريجه في اليوم والليلة هذا خطأ والصواب موقوفاً ) أهـ .
- وقال ابن حجر في نتائج الأفكار (ج ١ ص ٢٥٠) : ( وإنما اختلف في رفع المتن ووقفه، فالنسائي جرى على طريقته في الترجيح بالأكثر والأحفظ، فلذلك حكم عليه بالخطأ وأما على طريقة المصنف (يعني النووي) تبعاً لابن الصلاح وغيره فالرفع عندهم مقدم لما مع الرفع من زيادة العلم . وعلى تقدير العمل بالطريقة الأخرى فهذا مما لا مجال للرأي فيه . فله حكم الرفع، والله أعلم ) أهـ .
- وقال في التلخيص (ج ١ ص ١٠٢) : ( اختلف في وقفه ورفع، وصحح النسائي الموقوف، وضعف الحازمي الرواية المرفوعة، لأن الطبراني قال في الأوسط : لم يرفعه عن شعبة إلا يحيى بن كثير .
- قلت : ورواه أبو إسحاق المزكي في الجزء الثاني تخريج الدراقطني له، من طريق

روح بن القاسم ( ١ ) عن شعبة، وقال : تفرد به عيسى بن شعيب عن روح بن القاسم .  
قلت : ( ورجح الدراقطني في العلل الرواية الموقوفة أيضا ) أهـ .  
وقال الشوكاني في نيل الأوطار ( ج ١ ص ١٧٤ ) : ( قال النووي في الأذكار حديث  
أبي سعيد هذا ضعيف الاسناد موقوفا ومرفوعا .  
وقال الحافظ أما المرفوع فيمكن أن يضعف بالاختلاف والشذوذ وأما الموقوف  
فلا شك ولا ريب في صحته ورجاله من رجال الصحيحين فلا معنى لحكمه عليه  
بالضعف ) أهـ .

قلت : وراجع كونه موقوفا نظراً لكثرة من وقفه وثقته، وهو الذي رآه كل من  
الدارقطني والبيهقي والنسائي كما تقدم، وأقره المنذري في الترغيب ( ج ١ ص ١٧٢ )  
والهيثمي في المجمع ( ج ١ ص ٢٣٩ ) . ولكنه في حكم المرفوع، لأنه لا يقال بمجرد  
الرأي .

قال الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله في الأرواء : ( ج ٣ ص ٩٤ ) : ( ثم هو وإن  
كان موقوفاً، فله حكم المرفوع لأنه مما لا يقال بالرأي كما هو ظاهر ... ) أهـ .

---

١ ) وهذا الطريق صححه الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله في الأرواء ( ج ٣ ص ٩٤ ) بقوله : ( رواه عن شعبة مرفوعا  
روح بن القاسم كما نقله الشوكاني في تحفة الذاكرين ( ص ٩٣ ) عن الحافظ، فهذا السند صحيح ) أهـ .  
قلت : بل ضعيف منكر تفرد به عيسى بن شعيب عن روح بن القاسم، وعيسى بن شعيب هو النحوي يخطئ ويهم .  
قال عنه ابن حبان في المجروحين ( ج ٢ ص ١٢٠ ) : ( كان ممن يخطئ، حتى فحش خطؤه فلما غلب الأوهام على حديثه  
استحق الترك )  
وقال ابن حجر في التقريب ( ص ٧٦٨ ) : ( له أوهام ) . وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ( ج ٢ ص ٤٩٨ ) والذهبي في  
المعني في الضعفاء ( ج ٢ ص ٢٣٩ ) ، والله ولي التوفيق .

## ذكر الأحاديث الضعيفة في

### فضل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة

(١) عن أبي هريرة وابن عباس مرفوعاً: (من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أعطى نوراً من حيث يقرؤها إلى مكة وغفر له إلى الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام... الحديث)

حديث منكر

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (ق/٣٩/ب/٣ط) من طريق إسماعيل بن أبي زياد عن ابن جريج عن عطاء به.

قلت: وهذا سنده واه فيه إسماعيل بن أبي زياد الكوفي قال عنه ابن عدي منكر الحديث وقال ابن حبان شيخ دجال وقال ابن حجر متروك كذبه.

انظر الميزان للذهبي (ج١ ص٢٣٠) والتقريب لابن حجر (ص١٣٩).

(٢) وعن أبي إسحاق عن البراء، وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً: (من قرأ عشر آيات من سورة الكهف ملء من قرنه إلى قدمه إنما من قرأها في ليلة الجمعة كان له نوراً كما بين صنعاء إلى بصرى ومن قرأها في يوم الجمعة قدم أو آخر حفظ إلى الجمعة الأخرى فإن خرج الدجال فيما بينهما لم يتبعه).

حديث منكر

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (ق/٣٩/ب/٣ط) من طريق سوار بن مصعب به.

قلت: وهذا سنده كسابقه واه فيه سوار بن مصعب الهمداني قال عنه البخاري منكر الحديث وقال النسائي متروك وقال أبو داود ليس بثقة وقال أبو عبد الله الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال أحمد وأبو حاتم متروك وقال ابن عدي عامه ما يرويه ليس



بمحفوظ وهو ضعيف .

انظر لسان الميزان لابن حجر ( ج ١ ص ١٢٨ ) والميزان للذهبي ( ج ٢ ص ٢٤٦ )  
والمغني له ( ج ١ ص ٢٩٠ ) .

٣ ) وعن علي بن أبي طالب مرفوعاً : ( من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو  
معصوم إلى ثمانية أيام وإن خرج الدجال عصم منه ) .

حديث منكر

أخرجه الضياء المقدسي في الاحاديث المختارة ( ج ٢ ص ٥٠ ) من طريق عبدالله  
بن مصعب ثنا علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب به .

قلت : وهذا سنده واه فيه عبدالله بن مصعب قال الذهبي في الميزان  
( ج ٢ ص ٥٠٦ ) فيه جهاله . وجهله ابن القطان كما في لسان الميزان لابن حجر  
( ج ٣ ص ٣٦٢ ) .

٤ ) وعن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من قرأ سورة  
الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم  
القيامة وغفر له ما بين الجمعتين )

حديث منكر

أخرجه ابن مردويه في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ( ج ٣ ص ٧٠ ) من طريق  
خالد ابن سعيد بن أبي مريم عن نافع عن ابن عمر به .

قلت : وهذا سنده واه فيه خالد بن سعيد بن أبي مريم المدني وهو مجهول .  
قال ابن حجر في التهذيب ( ج ٣ ص ٨٣ ) : ( قال ابن المديني لا نعرفه وساق له  
العقبلي خبراً استنكره ، وجهله ابن القطان ) .

وذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته في توثيق المجاهيل .

(١٨) سُورَةُ الْكَهْفِ الْكُفْرُ الْكُفْرُ الْكُفْرُ

الآية ٣٨ من آية ٨٣ إلى آية ١٠١ فمدنية  
وآياتها ١١٠ نزلت بعد العاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ①  
قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ② مَكَانِينَ فِيهِ أَبَدًا ③ وَيُنذِرَ  
الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وُلَدًا ④ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ  
كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ⑤ فَلَعَلَّكَ  
بِخَيْعٍ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ⑥ إِنَّا  
جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ⑦  
وإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ⑧ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ  
وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ⑨ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ  
فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ⑩

فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ  
بَعَثْنَاهُمْ نِعْمَ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾  
لَمَّا نَقَضُ صُورَ عَلِيكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ ۖ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ  
وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا  
رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ ۗ إِلَهًا  
لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ  
ءَالِهَةً لَّوَلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن  
افْتَرَىٰ عَلَىٰ آلِهَةِ اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ اعْتزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ  
إِلَّا اللَّهَ فَأْوَدُوا إِلَىٰ الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ  
وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴿١٦﴾ \* وَتَرَىٰ الشَّمْسَ  
إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ  
ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي جُوقٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ ۗ مَنْ  
يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾

وَتَحْسَبُهُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ<sup>٤</sup> وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ  
 وَذَاتَ الشِّمَالِ<sup>٥</sup> وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ<sup>٤</sup>  
 لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَكَلِمَتْ مِنْهُمْ  
 رُعبًا<sup>١٨</sup> وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ  
 مِنْهُمْ كَذَبْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا  
 رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ<sup>٤</sup>  
 إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ  
 وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا<sup>١٩</sup> إِنَّهُمْ إِنْ  
 يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ  
 تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا<sup>٢٠</sup> وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا  
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ  
 بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ<sup>٦</sup> فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ<sup>٤</sup>  
 قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا<sup>٢١</sup>

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ  
رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ  
مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ  
فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۚ (٢٢) وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۚ (٢٣)  
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ۗ وَقُلْ عَسَىٰ  
أَنْ يَهْدِيَ رَبِّي لِقُرْبٍ مِنْ هَٰذَا رَشْدًا ۚ (٢٤) وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ  
ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا ۚ (٢٥) قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا  
لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ  
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۚ (٢٦) وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ  
مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ۗ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۚ (٢٧)  
وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۗ  
وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَلَا تَطْعَمَنْ  
أَعْفُلًا ۗ قَلْبُهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۚ (٢٨)



وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۗ  
 إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ  
 يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ  
 وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ  
 وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِعِينَ فِيهَا  
 عَلَى الْأَرَآئِكِ ۗ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ \* وَأَضْرِبْ  
 لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا  
 بِخَمَلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا  
 وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْعًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَاهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ  
 لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾  
 وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ۗ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾

وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا  
 مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ  
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبُّ  
 وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ  
 لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي  
 أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ  
 صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾  
 وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ  
 عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ  
 فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ  
 هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 كَمَاءٍ أُنزِلَتْهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ  
 هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ  
 ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نَسِيرُ الْجِبَالُ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً  
 وَحَشَرْتَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ  
 جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾  
 وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا  
 مَا لِي هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا  
 مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ﴿٤٩﴾ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ  
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ  
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ  
 بَدَلًا ﴿٥٠﴾ \* مَا أَشْهَدْتُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ  
 وَمَا كُنْتُمْ مَخْذُومِينَ عَصِدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ  
 زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى  
 الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ<sup>٤</sup>  
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا<sup>٥٤</sup> وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا  
 إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ  
 سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا<sup>٥٥</sup> وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ  
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجِدُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ  
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ<sup>٥٦</sup> وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُنُورًا<sup>٥٦</sup>  
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا  
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا  
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا<sup>٥٧</sup> وَرَبُّكَ  
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ<sup>٥٨</sup> لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ  
 بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا<sup>٥٨</sup> وَتِلْكَ الْقُرَىٰ  
 أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا<sup>٥٩</sup> وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ  
 لِقَوْمِهِ لَا آتِبْرَحَ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا<sup>٦٠</sup>

فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ  
سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا  
مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي  
نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ  
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّ عَلَيَّ آثَارِهِمَا  
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا  
وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبَعَكَ عَلَىٰ  
أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ  
مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾  
قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ  
أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ  
مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا  
قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾



قَالَ أَمُّ أَقْلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٢ قَالَ لَا تَوَاحِدُنِي  
 بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقُنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ٧٣ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا  
 غُلَامًا فَقَتَلَهُ ٧٤ قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ  
 شَيْئًا نَكْرًا \* قَالَ أَمُّ أَقْلُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٥  
 قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ  
 مِنْ لَدُنِّي عُدْرًا ٧٦ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَىاهُم مَدِينَةٌ  
 اسْتَطَعُوا أَهْلَهَا فَابْتَوَوْا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ  
 أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ ٧٧ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ٧٧  
 قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ  
 عَلَيْهِ صَبْرًا ٧٨ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ  
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ٧٩ وَأَمَّا  
 الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٨٠  
 فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِمَّا كَانُوا وَرَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٨١

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ  
كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا  
أَشُدَّهُمَا وَيُسَخِّرَ جَا كُنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتَهُ عَنِ أَمْرِي  
ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقُرْنَيْنِ  
قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٥﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ  
وَعَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا  
بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا  
قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُخَذَفُ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾  
قَالَ إِنَّمَا مِنْ ظُلْمٍ فَسَوْفَ نُعَذِّبُ بِهِ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ  
عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ  
جِزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾  
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُمْ  
مِّنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾

ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ٩٢ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدِّينِ وَجَدَ  
 مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٣ قَالُوا  
 يَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ  
 فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ٩٤  
 قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٥ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ  
 الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ  
 عَلَيْهِ قَطْرًا ٩٦ فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ  
 نَقَبًا ٩٧ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي  
 جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ٩٨ \* وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ  
 يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَمَجَّعْنَاهُمْ جَمْعًا ٩٩  
 وَعَرْضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ١٠٠ الَّذِينَ كَانَتْ  
 أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ١٠١

الْحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ  
 إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ  
 بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ  
 يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ وَّهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا  
 وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ  
 فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا  
 لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي  
 وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ  
 يُوحَىٰ إِلَىَّ إِلْهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ ۗ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ  
 فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

## صندوق قلالي الخيري

تأسس سنة ١٤١٨ هـ • رقم القيد: ١/م/خ/ص/٩٧

### أهداف المؤسسة

- تهدف المؤسسة إلى مساعدة المحتاجين والفقراء من أبناء المنطقة، وتمارس المؤسسة لتحقيق هذه الأهداف كافة الأنشطة اللازمة وعلى الأخص:
- تقديم المساعدات إلى الأسر المحتاجة.
  - مساعدة الأسر المحتاجة في بناء المنازل وترميمها حسب الامكانيات المتاحة.
  - مساعدة المرضى المحتاجين للعلاج في المستشفيات الخاصة بدولة البحرين أو خارجها إذا لم يتوفر العلاج داخل البحرين.
  - تقديم المساعدات الطارئة في حالة النكبات والكوارث.
  - دعم وكفالة حلقات تحفيظ القرآن الكريم وطباعة المصاحف.
  - القيام بالأنشطة العلمية والاجتماعية وغيرها التي تهدف إلى دعم الأعمال الخيرية للصندوق.
  - مساعدة الطلبة المحتاجين لمواصلة دراستهم داخل البحرين وخارجها حسب الامكانيات المتاحة.
  - تقديم المساعدات للمحتاجين في حالة الزواج.
  - دعم مشاريع الزكاة وإفطار الصائم وغيرها من أعمال البر والخير.
  - القيام بالمشروعات الخيرية التي يراها مجلس أمناء الصندوق مناسبة.
  - دعم وكفالة حلقات الدروس العلمية وطباعة الكتب الدينية العلمية.
  - نسخ الاشرطة العلمية المفيدة وتوزيعها.

### لجان صندوق قلالي الخيري

- لجنة الزواج
- لجنة مشروع طالب العلم
- لجنة مشروع مراكز تحفيظ القرآن الكريم.
- لجنة مشروع القرص الحسن.
- لجنة الكتاب والشريط العلمي
- لجنة الدعوة والارشاد.
- لجنة الأسر الفقيرة.
- لجنة الدورات العلمية المنهجية.

### مشروع كفالة معلمي القرآن الكريم

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» أخرجه البخاري في صحيحه.

### راتب معلم القرآن الكريم ٥٠ ديناراً شهرياً

إنها دعوة خير وبركة لأهل الخير لنشر تعليم القرآن الكريم بين الأمة الإسلامية فكن شريكاً في الأجر وساهم في بكفالة معلم القرآن الكريم للمدة التي تحددها وتذكر أن لكل حرف ينطق به هؤلاء الطلاب من القرآن الكريم لك به صدقة جارية والله يضاعف لمن يشاء.

## من آثار المؤلف حفظه الله

الرقم	اسم الكتاب	الملاحظات
١	الورد المقطوف في وجوب طاعة ولاة أمر المسلمين بالمعروف	طبع
٢	تبصرة أولي الأحلام من قصص فيها كلام	طبع منه الجزء (١) و(٢) و(٣) والجزء (٤) و(٥) و(٦) تحت الطبع
٣	الأضواء السماوية في تخريج أحاديث الأربعين النووية	طبع
٤	الفلک في فضل سورة الملك	طبع
٥	اللمع في فضل قراءة سورة الكهف أيام الجمع	طبع
٦	أنوار الفلاة في تبیین حکم قراءة الفاتحة خلف الإمام في الصلاة	طبع
٧	سراج المتقين في صفة صلاة خاتم المرسلين	طبع
٨	اللآلئ المنتقاة في معرفة الشروط والأركان والواجبات في الصلاة	طبع
٩	الجواهر الفريد في نهي الأئمة الأربعة عن التقليد	طبع
١٠	تبصرة أولي الأبصار في معرفة موضع الإزار	طبع
١١	كشف الستر في بيان ضعف أحاديث التهليل عشر مرات بعد صلاة المغرب والفجر	طبع
١٢	تنفيذ المهمة في الرد على من شغب على السنة	طبع
١٣	لوامع المشكاة في وجوب السترة في الصلاة	تحت الطبع
١٤	كنوز النهيرين في بيان ضعف حديث الإشارة بالسبابة بين السجدين	تحت الطبع
١٥	غاية البرهان في الرد على من أنكر البذل والإحسان	تحت الطبع
١٦	الجواهر المنتقاة في تبیین حکم قراءة البسملة في الصلاة	مخطوط
١٧	بشرى أهل الإسلام في معرفة الأذكار بعد السلام	مخطوط
١٨	الدر المنتقى في حكم إعفاء اللحي	مخطوط
١٩	الدرة الغراء في نصيحة المقلدين لزلات وأخطاء العلماء	مخطوط
٢٠	الأضواء الأثرية في بيان إنكار السلف بعضهم على بعض في المسائل الخلافية الفقهية	مخطوط
٢١	كشف الوعاء عن حديث (لحم البقر داء)	مخطوط
٢٢	الكواكب الزاهرة في تبیین صفة وضوء سيد أهل الآخرة	مخطوط
٢٣	جزء في تخريج حديث (من كان له إمام فقرأة الإمام له قراءة)	مخطوط
٢٤	الجواهر المكحلة في تخريج أحاديث عمل اليوم والليلة للإمام النسائي	مخطوط منه الجزء الأول
٢٥	نور النبراس في تفسير سورة الإخلاص والفلق والناس	مخطوط
٢٦	إرشاد الأنام إلى كيفية نصيحة الحكام	مخطوط
٢٧	اجتماع جيوش الأسلاف لتبيين فقه الخلاف	مخطوط
٢٨	اجتماع جيوش أهل الأثر لكشف منهج أهل الرأي والنظر	مخطوط
٢٩	نصيحة أهل السهو بما جاء في تحريم الغناء وآلات اللهو	مخطوط
٣٠	تحفة الأخيار في تأليف قلوب الأبرار	مخطوط
٣١	الدر الثمين في وجوب توقير العلماء وطلبة العلم في الدين	مخطوط
٣٢	العقود اللؤلؤية في تبیین رجوع السلف عن آرائهم وخطئهم في المسائل الخلافية الفقهية	مخطوط
٣٣	المباهل في إبطال دعوة الجاهل	مخطوط
٣٤	الازهار المنثورة في بيان أن أهل الحديث هم الفرقة الناجية والطائفة المنصورة	مخطوط
٣٥	حجج الأسلاف في بيان الفرق بين مسائل الاجتهاد ومسائل الخلاف	مخطوط



الْبَيْتِ  
فِي  
فَضْلِ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْكَهْفِ أَيَّامَ الْجُمُعَةِ  
وَمَعَهُ سُورَةُ الْكَهْفِ